هل تصدر ألعاب الفيديو "عنفها" إلى فكر الأطفال؟

واشنطن/متابعات:

أشارت دراسة نشرت نتائجها في الولايات المتحدة، وشملت أكثر من 3 آلاف مشارك إلى أن الأطفال والمراهقين الذين يلعبون باستمرار ألعاب الفيديو يظهرون عدائية أكبر في أفكارهم وسلوكهم.

ونفذت هذه الدراسة في سنغافورة على مدى ثلاث سنوات مع أطفال تراوح أعمارهم بين 8 و17 عاماً و73 % منهم صبيان. ونشرت نتائجها في العدد الأخير من مجلة "جورنال أوف ذي أميركان ميديكال اسوسييشن بيدياتريكس" الأميركية المتخصصة.

ورد الأطفال المشاركون في الدراسة على سلسلة أسئلة تتناول خصوصاً عدد الساعات التي يقضونها أسبوعياً في اللعب بألعاب الفيديو إضافة إلى ألعابهم المفضلة، وأسئلة عن سلوكهم وإمكان تعرضهم بالضرب لأحدهم في حال أثار هذا الشخص غضبهم.

كذلك شملت الدراسة أسئلة عما إذا حلم المشاركون يوماً بمهاجمة أحدهم أو إيذائه جسدياً..

وكتب دوغلاس جنتي من جامعة ايوا وهو المشرف الرئيسي على أعمال الدراسة، أن "هذه الدراسة تكشف أن اللعب باستمرار بألعاب الفيديو العنيفة يزيد على المدى الطويل السلوكيات العدائية بصرف النظر عن الجنس، والعمر، ومستوى العدائية الأصلي للأشخاص وتدخل الأهل"، وأضاف أن «هذه النتائج الصلبة تجسد أثر ألعاب الفيديو هذه على درجة العدوانية في كل الثقافات وكل الأعمار.»

وتبين بحسب الدراسة أن الأطفال الأصغر سناً كما الأكبر سناً "تأثروا بطريقة لافتة جراء ألعاب الفيديو العنيفة".

وتحذر الدراسة من أن الأطفال الذين يبدؤون باللعب في سن أصغر في هذه الألعاب لديهم ميل أكبر لإظهار أفكار عدائية.

وتتجانس هذه النتائج مع النظريات التي تؤكد أن أحد العناصر الرئيسية في نمو الأطفال بين سن السادسة والثامنة هو التعلم الاجتماعي والنظم الثقافية، مثل رفض العدائية. ويكتسب الأطفال قسماً كبيراً من هذه القيم عندما يبلغون سن المراهقة.

تزامناً مع الاحتفال باليوم العالمي لمرض التوحد

صحيفة 14 أكتوبر تسلط الضوء على أسباب وأعراض المرض

و احد الاضطرابات التابعة لمجموعة من اضطرابات التطور المسماة باللغة الطبية «اضطرابات في الطيف الذاتوي تظهر في سن الرضاعة، قبل بلوغ الطفل سن الثلاث سنوات، على الأغلب».

بالرغم من اختلاف خطورة وأعراض مرض التوحد من حالة إلى أخرى، إلا أن جميع اضطرابات الذاتوية تؤثر على قدرة الطفل على الاتصال مع المحيطين به وتطوير علاقات متبادلة معهم.

تظهر التقديرات أن 6 من بين كل 1000 طفل في الولايات المتحدة يعانون من مرض التوحد وان عدد الحالات المشخصة من هذا الاضطراب تزداد باضطراد، على الدوام. ومن غير المعروف، حتى الآن، ما إذا كان هذا الازدياد هو نتيجة للكشف والتبليغ الأفضل نجاعة عن الحالات، أم هو ازدياد فعلي وحقيقي في عدد مصابي مرض التوحد، أم نتيجة هذين العاملين سوية.

بالرغم من عدم وجود علاج لمرض التوحد، حتى الآن، إلا أن العلاج المكثف والمبكر، قدر الإمكان، يمكنه أن يحدث تغييرا ملحوظا وجديا في حياة الأطفال المصابين بهذا الاضطراب.

وتتميز حالات مرض التوحد شديدة الخطورة بعدم القدرة المطلقة على التواصل.

› إعداد/ مشرف الصفحة

المصاب بالتوحد ينمي له عادات وطقوسا يكررها دائما ويفقد سكينته لدى حصول أي تغير مفاجئ

حالات التوحد شديدة الخطورة تتميز بعدم القدرة على التواصل مع الآخرين

أعراض المرض تظهر عند الأطفال (لدى غالبيتهم) في سن الرضاعة

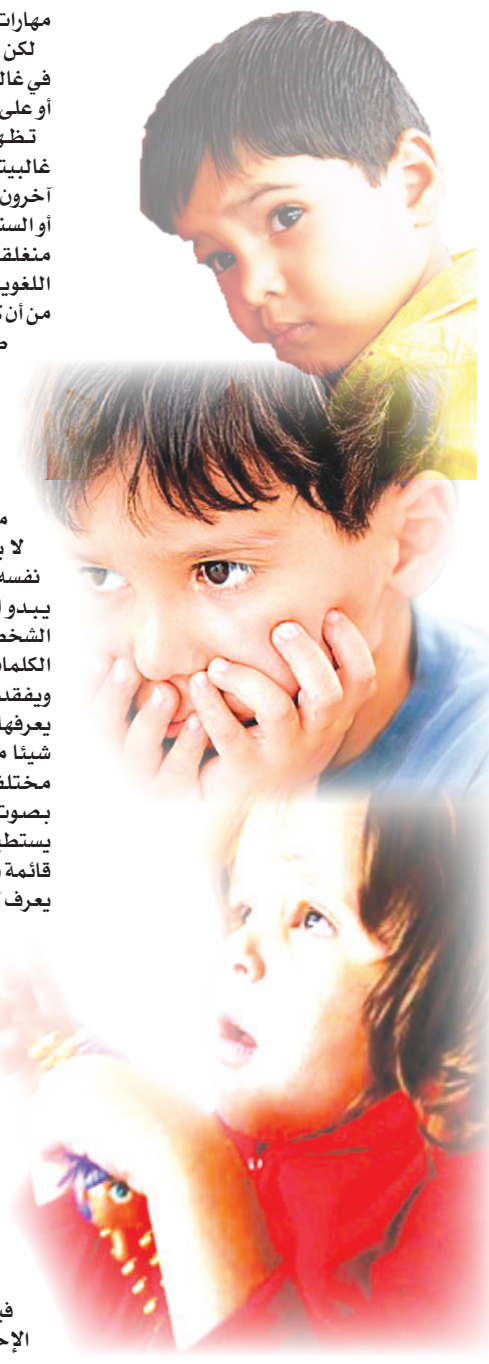

مرض التوحد عند الأطفال

الأطفال المصابون بالتوحد يعانون، أيضا وبصورة شبه مؤكدة، من صعوبات في ثلاثة مجالات تطورية أساسية، هي: العلاقات الاجتماعية المتبادلة، اللغة والسلوك. ونظرا لاختلاف علامات وأعراض مرض التوحد من مريض إلى آخر، فمن المرجح أن يتصرف كل واحد من طفلين مختلفين، مع نفس التشخيص الطبي، بطرق مختلفة جدا وان تكون لدى كل منهما مهارات مختلفة كليا.

لكن حالات مرض التوحد شديدة الخطورة تتميز، في غالبية الحالات، بعدم القدرة المطلق على التواصل أو على إقامة علاقات متبادلة مع أشخاص آخرين.

تظهر أعراض التوحد عند الأطفال (لدى غالبيتهم)، في سن الرضاعة، بينما قد ينشأ أطفال آخرون ويتطورون بصورة طبيعية تماما خلال الأشهر أو السنوات، الأولى من حياتهم لكنهم يصبحون، فجأة، منغلقين على أنفسهم، عدائيين أو يفقدون المهارات اللغوية التي اكتسبوها حتى تلك اللحظة. وبالرغم من أن كل طفل يعاني من أعراض مرض التوحد، يظهر طباعا وأنماطا خاصة به، إلا أن المميزات التالية هي الأكثر شيوعا لهذا النوع من الاضطراب:

المهارات اللغوية والاجتماعية

لا يستجيب المتوحد لمناداة اسمه، لا يكثر من الاتصال البصري المباشر، غالبا ما يبدو انه لا يسمع محدثه ويرفض العناق أو ينكمش على نفسه، يبدو انه لا يدرك مشاعر وأحاسيس الآخرين، يبدو انه يحب أن يلعب لوحده، يتوقع في عالمه الشخص الخاص به، ومن جهة ثانية يبدأ الكلام (نطق الكلمات) في سن متأخرة، مقارنة بالأطفال الآخرين ويفقد القدرة على قول كلمات أو جمل معينة كان يعرفها في السابق، ويقيم اتصالا بصريا حينما يريد شيئا ما،ويتحدث بصوت غريب أو بنبرات وإيقاعات مختلفة، يتكلم باستعمال صوت غنائي، وتيري أو بصوت يشبه صوت الإنسان الآلي (الروبوت)، ولا يستطيع المبادرة إلى محادثة أو الاستمرار في محادثة قائمة قد يكرر كلمات، عبارات أو مصطلحات، لكنه لا يعرف كيفية استعمالها.

السلوك

ينفذ الطفل المتوحد حركات متكررة مثل، الهزاز، الدوران في دوائر أو التلويح باليدين وينمي عادات وطقوسا يكررها دائما ويفقد سكينته لدى حصول أي تغير، حتى التغيير الأبسط أو الأصغر، في هذه العادات أو في الطقوس دائم الحركة ومن جهة يصاب بالذهول والانبهار من أجزاء معينة من الأغراض، مثل دوران عجلة في سيارة لعبة، فهو شديد الحساسية، بشكل مبالغ فيه، للضوء، للصوت أو للمس، لكنه غير قادر على الإحساس بالألم ويعاني الأطفال صغيرو السن من صعوبات عندما يطلب منهم مشاركة تجاربهم مع الآخرين. وعند قراءة قصة لهم، على سبيل المثال، لا يستطيعون التأشير بإصبعهم على الصور في الكتاب. هذه المهارة الاجتماعية، التي تتطور في سن مبكرة جدا، ضرورية لتطوير مهارات لغوية واجتماعية في مرحلة لاحقة من النمو.

وكلما تقدم الأطفال في السن نحو مرحلة البلوغ، يمكن أن يصبح جزء منهم أكثر قدرة واستعدادا على الاختلاط والاندماج في البيئة الاجتماعية المحيطة، ومن الممكن أن يظهروا اضطرابات سلوكية اقل من تلك التي تميز مرض التوحد. حتى أن بعضهم، وخاصة ذوي الاضطرابات الأقل حدة وخطورة، ينجح، في نهاية المطاف، في عيش حياة عادية أو نمط حياة قريبا من العادي والطبيعي.

ففي المقابل تستمر لدى آخرين الصعوبات في المهارات اللغوية وفي العلاقات الاجتماعية المتبادلة، حتى أن بلوغهم يزيد، فقط، مشاكلهم السلوكية سوءا وترديا.

هناك قسم من الأطفال، بطيئون في تعلم معلومات ومهارات جديدة. ويتمتع آخرون منهم بنسبة ذكاء طبيعية، أو حتى أعلى من أشخاص آخرين، عاديين. هؤلاء الأطفال يتعلمون بسرعة، لكنهم يعانون من مشاكل في الاتصال، في تطبيق أمور تعلموها في حياتهم اليومية وفي ملاءمة أقلمة أنفسهم للأوضاع والحالات الاجتماعية المتغيرة.

وقسم ضئيل جدا منهم والذين يعانون من هذا المرض مثقفون ذاتويون وتتوفر لديهم مهارات استثنائية فريدة، تتركز بشكل خاص في مجال معين مثل الفن، الرياضيات أو الموسيقى.

علاج مرض التوحد

لا يتوفر حتى يومنا هذا، علاج واحد ملائم لكل المصابين بنفس المقدار. وفي الحقيقة، فان تشكيلة العلاجات المتاحة لمرضى التوحد والتي يمكن اعتمادها في البيت أو في المدرسة هي متنوعة ومتعددة جدا، على نحو مثير للذهول، حيث بإمكان الطبيب المعالج المساعدة في إيجاد الموارد المتوفرة في منطقة السكن والتي يمكنها أن تشكل أدوات مساعدة في العمل مع الطفل مريض التوحد.

وتشمل إمكانيات علاج التوحد:

العلاج السلوكي (Behavioral Therapy)

وعلاجات أمراض النطق واللغة (Speech - la guage pathology)

العلاج التربوي – التعليمي.

العلاج الدوائي.

العلاجات البديلة.

ونظرا لكون مرض التوحد حالة صعبة جدا ومستعصية ليس لها علاج شاف، يلجأ العديد من الأهالي إلى الحلول التي يقدمها الطب البديل (Alternative medicine). ورغم أن بعض العائلات أفادت بأنها حققت نتائج ايجابية بعد علاج التوحد بواسطة نظام غذائي خاص وعلاجات بديلة أخرى، إلا أن الباحثين لا يستطيعون تأكيد، أو نفي، نجاعة هذه العلاجات المتنوعة على مرضى التوحد.

بعض العلاجات البديلة الشائعة جدا تشمل:

علاجات إبداعية ومستحدثة.

أنظمة غذائية خاصة بهم.

ميسون عدنان الصادق

كلمات

أبناؤنا والأساليب الخاطئة

كثير من أولياء الأمور يقومون بشراء جوالات لأبنائهم الصغار الذين لم يتجاوزوا سن الحادية عشرة ويعتبرون هذا التصرف نوعا من التدليل لأبنائهم ومكافأتهم لنجاحهم في الدراسة ولحصولهم على مركز الصدارة وهم لا يدركون سوء هذا التصرف الذي يؤدي إلى إصابتهم بالأمراض الخطيرة كالسرطان وذلك من خلال ذبذبات هذا الجوال الذي قام أولياء الأمور بشرائه لأبنائهم كهدية تعبيراً عن فرحتهم بالنجاح المثمر الذي حصلوا عليه من خلال اجتهادهم في المذاكرة طوال السنة الدراسية.

وكان من الممكن لأولياء الأمور مكافأة أبنائهم على هذا النجاح بأشياء أخرى كشراء ساعة جميلة قيمة أو جهاز كمبيوتر يمكن الاستفادة منه أو أي هدية أخرى تجلب النفع له وليس الضرر.

إن تحفيز أولياء الأمور لأبنائهم بهذه الهدايا المفيدة له اثر عظيم في حياة أبنائهم بعكس الهدايا التي تجلب الضرر مثل الجوال الذي يستعمله أبناؤهم في كل وقت وحين فهم في سن لا يدركون فيها مخاطر سوء استعمال الجوال .

لذا يتوجب على أولياء الأمور عدم تدليل أبنائهم بتحقيق رغباتهم التي تعود عليهم بالخطر والقيام بتربيتهم تربية صحيحة بعيدة عن التدليل لينشؤوا نشأة صحيحة أساسها العلم والأدب.

غضب بالصين من أدوية تعطيها مؤسسات تعليمية للأطفال

بكين /متابعات:

ذكرت وسائل الإعلام الرسمية الصينية أن الصين شنت حملة تفتيش في كل أنحاء البلاد على المدارس وسط تزايد الغضب العام من الكشف عن أن مؤسسات تعليمية كثيرة أعطت سرا أدوية للوقاية من الأمراض وزيادة نسبة الحضور.

واعتقلت الشرطة ما لا يقل عن 10 أشخاص مسؤولين عن شراء وإعطاء الأدوية التي غالبا ما تستخدم لمعالجة الإنفلونزا لأطفال أصحاء دون إذن.

وأفادت وسائل الإعلام أن أكثر من ألف طفل تم إعطاؤهم أدوية في دور حضانتهم، وأن كثيرين منهم أصيبوا بألم في البطن وحساسية من بين أعراض أخرى يخشى آباؤهم أن تكون آثارا جانبية لطول فترة تعاطي الدواء.

ولم ترد أنباء عن وفاة أحد، ولكن سلامة الغذاء والدواء للأطفال قضية غاية في الحساسية في الصين، بعد وفاة ما لا يقل عن ستة أطفال، وإصابة آلاف بالإعياء في 2008 نتيجة شرب حليب ملوث بمادة الميلامين.

وذكرت صحيفة "تشاينا ديلي" الرسمية، نقلا عن بيان لوزارة الصحة، أن أوامر صدرت للحكومات المحلية بتفتيش المدارس، ولاسيما دور حضانات الأطفال للتأكد مما إذا كانت تعطي الأطفال أي أدوية بشكل غير قانوني.

وكشفت سلسلة تقارير منذ الأسبوع الماضي أن ما لا يقل عن 6 من دور الحضانة في ثلاثة أقاليم أعطت أطفالا دواء رخيصا مضادا للفيروسات دون إخطار أولياء أمورهم.

ويقال إن بعض رياض الأطفال تفعل ذلك منذ سنوات في محاولة للحد من الإجازات المرضية وتفادي رد أموال نتيجة غياب الأطفال. ويتم دفع الأموال للمدارس بناء على نسبة حضور التلاميذ.

أخي المواطن .. أختي المواطنة

الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال ، الجولة الأولى (7- 9 أبريل2014م) من منزلٍ إلى منزل، لجميع الأطفال دون سن الخامسة بجميع محافظات الجمهورية، حتى لمن سبق تحصينهم.